

## تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّه الرَّجُلَ بِالْمَشْجَبِ ؛ لِيُبْسِرَهُ وَقِلَّةَ لَحْمِهِ وَشَبَّه الْجَمَلَ بِفِلَقِ سَقَبٍ .  
وَالسَّقَبُ : خَشْبَةٌ مِنْ خَشَبَاتِ الْبَيْتِ . وَشَبَّه الطَّرِيقَ بِالطَّلَاقِ وَهُوَ قَيْدٌ مِنْ أَدَمَ .  
وَفِي حَدِيثِ حُنْدَيْنَ : ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَاقًا مِنْ حَقَبِهِ فَقَيْدَ بِهِ الْجَمَلَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ : الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ فِي طَلَاقٍ وَهُوَ حَبْلٌ مَفْتُولٌ شَدِيدٌ الْفَتْلِ أَي  
: هُمَا مُجْتَمِعَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ كَأَنَّهُمَا قَدْ شُدَّا فِي حَبْلٍ أَوْ قَيْدٍ . وَالطَّلَاقُ : النَّصِيبُ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ أَصَابَ فِي ذِكْرِهِ هُنَا وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ .  
وَالطَّلَاقُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَوِرْدِ الْغَيْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَهُوَ طَلَاقُ  
الْإِبِلِ الَّذِي تَقْدَمُ وَهُوَ تَفْسِيرٌ عَنْ هَذَا وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا . وَيُقَالُ  
: حَبَسَ فُلَانٌ فِي السَّجْنِ طَلَاقًا وَيُضَمُّ وَالصَّوَابُ بِضَمِّ تَيْنِ أَي : بَلَا قَيْدٍ وَلَا  
وَتَاقٍ وَلَا كَيْدٍ . وَالطَّلَاقُ : دَوَاءٌ إِذَا طُلِيَ بِهِ أَي بَعُصَّرَتْهُ بَعْدَمَا  
تُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مَنْعٌ مِنْ حَرِّ النَّارِ كَمَا تَقْدَمُ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ سُكُونُ اللَّامِ نَقْلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ أَوْ هُوَ لَحْنٌ وَالصَّوَابُ التَّحْرِيكُ كَمَا نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ  
وَهُوَ مُعَرَّبٌ تَلَاكَ . وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : طَلَقَ بِالْكَسْرِ كَمَثَلِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ  
: وَهُوَ مِنْ جِنْسِ الْأَحْجَارِ وَاللَّخَافِ وَلَيْسَ بِنَدْبَةٍ . وَقَالَ الرَّئِيسُ : هُوَ حَجَرٌ بَرَّاقٌ  
يَتَشَطَّى إِذَا دُقَّ صَفَائِحَ وَشَطَايَا يُتَّخَذُ مِنْهَا مَصَاوِي لِّلْحَمَّامَاتِ بَدَلًا عَنْ  
الزُّجَاجِ وَأَجْوَدُهُ الْيَمَانِيُّ ثُمَّ الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْأَنْدَلُسِيُّ . وَقَالُوا : مَنْ عَرَفَ حَلَّ  
الطَّلَاقِ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَلْقِ . وَالْحَيْلَةُ فِي دَلَالِهِ : أَنْ يُجْعَلَ فِي خِرْقَةٍ مَعَ  
حَصَوَاتٍ وَيُدْخَلُ فِي الْمَاءِ الْفَاتِرِ ثُمَّ يَحْرُكُ بِرَفْقٍ حَتَّى يَنْحَلَّ وَيَخْرُجَ مِنْ  
الْخِرْقَةِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يُصَفَّى عَنْهُ الْمَاءُ وَيُشَمُّ سَلِجَفًا . وَنَاقَةُ طَالِقُ : أَي  
بَلَا خِطَامٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَلَا عِقَالٍ وَأَنْشَدَ :  
" مُعَقَّلاتِ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقِ أَي قَدْ طَلَقَتْ عَنِ الْعِقَالِ فَهِيَ طَالِقٌ : لَا تُحْبَسُ عَنْ  
الْإِبِلِ . أَوْ طَالِقٌ : مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الطَّلَاقُ هِيَ الَّتِي تَنْطَلِقُ  
إِلَى الْمَاءِ كَالْمِطْلَاقِ وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ وَمَطَالِيقٌ كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَمَحْرَابٍ وَمَحَارِيبٍ .  
أَوْ هِيَ الَّتِي تُتْرَكُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تُحْلَبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لابْنَ هَرْمَةَ :  
تُشَلَّى كَبِيرَتُهَا فَتُحْلَبُ طَالِقًا ... وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِيقًا وَالْجَمْعُ :  
طَلَّاقَةٌ كَكَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّلَّاقَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُحْلَبُ فِي

المَرَءَى . وَأَطْلَقَ الْأَسِيرَ : إِذَا خَلَّاهُ وَسَرَّحَهُ فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ وَفِي الْحَدِيثِ :  
أَطْلَقُوا ثُمَامَةَ وَكَذَلِكَ أَطْلَقَ عَنْهُ . قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ : .  
أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْبَةِ عَةٍ ... أَمَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنِ لِسَانِيَا وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْلَقَ عِدُوَّ هَ : إِذَا سَقَاهُ سَمًّا . قَالَ : وَأَطْلَقَ نَخْلَاهُ وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَ طَوِيلًا فَأَلْقَاهُ فَهُوَ مُطْلَقٌ أَي : مُلْقَحٌ قَالَ : كَطَلَّ قَهْ تَطْلِيقًا وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَأَطْلَقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ : طَلَّقَتْ إِبْلُهُمْ وَفِي الْمُحْكَمِ : إِذَا كَانَتْ إِبْلُهُمْ  
طَوَالِقَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ . وَطَلَّقَ السَّلِيمُ بِالضَّمِّ تَطْلِيقًا : إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ  
نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعَهُ بَعْدَ الْعِدَادِ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : طَلَّقَ السَّلِيمُ : خَلَّاهُ  
الْوَجَعُ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي : .  
تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سُمِّهَا ... تَطْلَّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ وَقَالَ  
رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةَ : .  
تَبَيْتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ يَعُدُّنَنِي ... كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ  
الْمُطَلَّقِ